



بيان

اعتمده مجلس السلم والامن في اجتماعه 875 المعقود في 06 سبتمبر 2019، بشأن الوضع في السودان،

ان مجلس السلم والامن،

أذ يذكر ببياناته [PSC/PR/COMM.(DCCCXL)]، [PSC/PR/COMM.(DCCCXLVI)]، [PSC/PR/COMM.(DCCCXLII)] المعتمدة في اجتماعاته 840، 846 و 852 المعقودة على التوالي في 15 ابريل 2019، 30 ابريل 2019 و 27 مايو 2019، وكذا بيانه PSC/PR/COMM.(DCCCXLIV) المعتمد في اجتماعه 854 المعقود في 06 يونيو 2019 لبحث الوضع في جمهورية السودان؛ وإذ يذكر على وجه التحديد بأحكام الفقرة 12 التي قرر بموجبها ان يعلق بأثر فوري مشاركة جمهورية السودان في جميع نشاطات الاتحاد الافريقي حتى التنصب الفعلي لسلطة انتقالية بقيادة مدنية.

أذ يرحب بالإحاطة التي قدمها رئيس المفوضية، صاحب المعالي موسى فكي محمد، والبيان الذي قدمه ممثل اثيوبيا، بصفتها رئيسة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (ايغاد) بخصوص التطورات الأخيرة المسجلة في السودان؛

أذ يؤكد من جديد يضا من الاتحاد الافريقي مع السودان، وهو من الأعضاء المؤسسين لمنظمة الوحدة الافريقية، ومع شعبه.

وإذ يعمل بموجب المادة 7 من بروتوكوله، فان مجلس السلم والامن:

1. يرحب بتعيين رئيس الوزراء، صاحب الفخامة عبد الله حمدوك، وتشكيل حكومة انتقالية بقيادة مدنية في 05 سبتمبر 2019، إثر التغيير الحكومي غير الدستوري الذي وقع في 11 ابريل 2019؛ ويهنئ رئيس الوزراء المُعين حديثاً ويشيد به لتشكيله حكومة انتقالية من أجل تحقيق تطلعات شعب السودان الى التحول الديمقراطي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

2. يشيد بشعب السودان وجميع الأطراف الفاعلة السياسية والمدنية لتوقيعها على الاتفاق السياسي في 17 يوليو 2019، والوثيقة الدستورية، في 17 أغسطس 2019، على تعبتهم المثالية من أجل التحول الديمقراطي في السودان من خلال تنصيب الحكومة الانتقالية في 5 سبتمبر 2019، ويشجعهم على الإبقاء على عزمهم على إنجاح العملية الانتقالية وتنظيم انتخابات وإجرائها.

3. **يشيد** بجهود رئيس الاتحاد صاحب الفخامة عبد الفتاح السيسي من مصر، ورئيس الوزراء الاثيوبي صاحب الفخامة الدكتور لبي احمد، بصفته رئيسا للايغاد، وكذا رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي موسى فقي محمد على جهودهم المتواصلة لدعم أصحاب المصلحة السودانيين؛ **ويحيي** الجهود التي بذلها المبعوث الخاص لرئيس المفوضية الأستاذ محمد الحسن لباط، والممثل الخاص لرئيس المفوضية في السودان السفير محمد بلعش، والمبعوث الشخصي لرئيس وزراء اثيوبيا السفير محمود دير؛ **ويشيد أيضا** بالبلدان المجاورة للسودان على مساهماتهم الإيجابية في العملية الرامية الى التعامل مع التحديات الماثلة امام السودان؛ **ويعبر عن امتنانه** للأمم المتحدة وجميع شركاء الاتحاد الافريقي على دعمهم الثمين لجهود التيسير التي قادها الاتحاد الافريقي في السودان؛

4. **يقرر** نتيجة لذلك وبموجب المادة 7 (ز) من بروتوكوله والمادة 26 من الميثاق الافريقي للديموقراطية والانتخابات والحكم الرشيد، رفع تعليق مشاركة السودان في نشاطات الاتحاد الافريقي كما ورد ذلك في الفقرة 12 من البيان PSC/PR/COMM.(DCCCXLIV) المعتمد في 06 يونيو 2019؛

5. **يدعو** البلدان المعنية الى رفع كلّ العقوبات الاقتصادية والمالية المفروضة على السودان بما في ذلك شطب السودان من قائمة البلدان الراحية للإرهاب، بهدف تعزيز النشاطات الاقتصادية للبلاد وتشجيع الاستثمارات الأجنبية؛ وفي هذا الإطار **يدعو بقوة** المجتمع الدولي عامة الى دعم الجهود التي يبذلها الاتحاد الافريقي لهذه الغاية؛

6. **يوكد مجددا دعمه الكامل** للحكومة الانتقالية السودانية **ويشجعها** مع جميع أصحاب المصلحة على العمل من اجل نجاحها في مهامها، ولا سيما تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية حرة ونزيهة وشفافة تكّل المرحلة الانتقالية؛

7. **يدعو** جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الافريقي، والأمم المتحدة وكلّ الشركاء الى مواصلة تقديم الدعم، بما في ذلك حشد المساعدة المالية والإنسانية للسودان، وخاصة في هذا الظرف الصعب، بهدف إعادة بناء السودان أمن وإيجاد ظروف ملائمة للإنعاش الاقتصادي؛

8. **يطلب** من رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي مواصلة جهوده لمرافقة السودان خلال المرحلة الانتقالية، بالتعاون الوثيق مع الايغاد، من اجل دعم التآزر والتناسق من اجل التنفيذ الكامل للاتفاق السياسي والوثيقة الدستورية الموقع عليهما؛ **ويطلب أيضا** من رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي اتخاذ الإجراءات لضمان قيادة افريقية لكّل الجهود الهادفة الى مرافقة السودان من اجل التحول الديموقراطي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وفقا لمبدئ الحلول الافريقية للمشاكل الافريقية؛

9. **يحيط علما بارتياح** بأحكام الوثيقة الدستورية التي اتفقت الأطراف السودانية بموجبها تخصيص الأشهر الستة الأولى للمرحلة الانتقالية للبحث عن حلول مستدامة للزمات في دارفور والمنطقتين، النيل الأزرق وجنوب كردفان؛ وفي هذا الصدد، **يدعو** الحكومة الانتقالية السودانية والحركات المسلحة الى مواصلة الاتصالات من اجل التوصل الى اتفاق؛

10. **يوافق** على مواصلة رصد تطورات الوضع في السودان عن كثب؛ وفي هذا الصدد **يطلب** من رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي تقديم إحاطات منتظمة للمجلس بشأن الوضع في السودان، وعلى وجه الخصوص

تنفيذ الاتفاق السياسي والوثيقة الدستورية، بما في ذلك طريقة التعامل مع قضية الإفلات من العقاب، متابعة لأحكام الفقرة 3 من البيان المعتمد في 06 يونيو 2019؛

11. يقرر ان يبقي المسألة قيد نظره

2019-09-06

Communiqué of the 875th Meeting of the Peace and Security Council of the African Union Held on 6 September 2019, Addis Ababa, Ethiopia.

Peace and Security Council

African Union Commission

<https://papsrepository.africa-union.org/handle/123456789/463>

Downloaded from PAPS Digital Repository, Department of Political Affairs, Peace and Security (PAPS)